Doi: ??????????????

خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030

أ. د. ناهد عبدالله الموسى
كلية التربية – جامعة الملك فيصل
المملكة العربية السعودية

الملخص

تمثل رؤية المملكة 2030 إطاراً للتحول والتغير إلى مجتمع قائم على المعرفة، تبدأ بتطوير المنظومة التربوية، ورفع جودة مخرجات التعليم، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، بما يفرض أهمية مواكبة البحث العلمي بشكل عام والتربوي على وجه الخصوص لتوجهات الرؤية ومعالجة أهم القضايا والأولويات التي تتبناها. وتهدف الدراسة الحالية إلى صياغة خريطة بحثية لتخصص الإدارة التربوية للأقسام ذات العلاقة بكليات التربية بالجامعات السعودية من خلال استقصاء الأولويات والقضايا التي يمكن استخلاصها من التوجهات الواردة في رؤية المملكة 2030.

واعتمدت الدراسة على أسلوب دلفاي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي خبراء على عينة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية في (10) جامعات سعودية، إضافة إلى عدد من الخبراء في وزارة التعليم – السعودية من الحاصلين على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، البالغ عددهم (32). وقد تضمن استطلاع الرأي (5) محاور رئيسية اشتملت على الأولويات البحثية المتعلقة بالحوكمة، والتطوير المؤسسي، والهيكلة، وأولويات اجتماعية واقتصادية وسياسية ومعرفية. وطرحت الدراسة خريطة بحثية مقترحة للإدارة التربوية تستند على عدد من المنطلقات والأهداف وتتضمن أهم المجالات والأولويات البحثية والقضايا التي تتلاءم مع توجهات رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: خريطة بحثية، الإدارة التربوية، رؤية المملكة 2030.

مقدمة

تمثل رؤية المملكة 2030 إطاراً للتحول إلى مجتمع قائم على المعرفة، تبدأ بتطوير المنظومة التربوية، ورفع جودة مخرجات التعليم، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار. ويشكِّل البحث العلمي واحداً من أبرز العناصر

التي تعوّل عليها «رؤية المملكة 2030»، وأداة هامة في تنفيذ هذه الرؤية التي نظرت نظرة شاملة لقطاع التعليم. ويرتبط التعليم بالمستقبل ارتباطاً وثيقاً حيث يصعب التفكير في المستقبل دون التفكير في العمل التعليمي لأن التعليم عمل مستقبلي بالأساس (الخميسي، 2000). ولقد أدركت المملكة أهمية استشراف مستقبل التعليم الجامعي وتم اعتماد الخطة المستقلية للتعليم الجامعي (آفاق) في عام 1432هـ والموافقة على أبعاد توجهاتها الاستراتيجية التي من المؤمل أن تحقق الرسالة المناطة بالتعليم الجامعي والرؤية المستقبلية له وبناء مجتمع المعرفة في المملكة، وتمثلت هذه التوجهات في أبعاد ثلاثة هي التوسع والجودة والتمايز، وتشكل البحوث والابتكارات مساراً مهما في الخطة (الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة آفاق، 1450 هـ –2029 م).

ووفقاً للرؤية المستقبلية 2030؛ يعد قطاع التعليم في المملكة من القطاعات الحيوية، ومن اتجاهات التغيير المستقبلية للتعليم في رؤية 2030؛ إعادة هيكلة قطاع التعليم، وطرح صياغة حديثة لمنظومة الأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية، وتحسين وتطوير البيئة الإدارية، واعتماد التوجه الإداري غير المركزي، وإعطاء الصلاحيات للإدارات والمدارس بما يخدم المنظومة التعليمية (وزارة التعليم https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx-). ومما لاشك فيه أن الرؤى المستقبلية والتنمية لايمكن أن تتحقق بمعزل عِن دور الجامعات، ويتمثل إجراء الأبحاث العلمية أقوى استراتيجيات التعليم الجامعي ويُعول على البحث العلمي معالجة قضايا المجتمع وإحداث التنمية المنشودة (النحاس، 2016).

وفي سياق متصل؛ وعلى الرغم من استحواذ موضوعات الإدارة والقيادة التربوية على قدر كبير من اهتمام الباحثين التربويين؛ فقد وجهت سهام النقد الفكري الشديدة لمجال الإدارة والقيادة التربوية حيث لايتوافر القدر المطلوب من الاتفاق بين الباحثين التربويين حول المشكلات الرئيسية التي يجب عليهم دراستها في مجال الإدارة التربوية وتخصصاته (الرميح، 2014).

من ناحية أخرى، تعتبر الخرائط البحثية دليلا استرشاديا ومدخلاً لوصف

وتبسيط المعلومات وتصنيف المتغيرات والأولويات وتوضيح العلاقات وتحليلها، حيث تساعد في استقراء للتوجهات العامة التي يجب أن تتناوله الأبحاث العلمية في ضوء التغيرات المستقبلية والاحتياجات المجتمعية. ونتيجة للتغيرات المتسارعة على مختلف الأصعدة والحاجة للاستعداد والتكيف مع كافة التطورات المستقبلية تزايدت الدراسات التي هدفت إلى صياغة خرائط بحثية علمية وتربوية، فقد هدفت دراسة (لاشين واسماعيل، 2014) إلى صياغة رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية في جامعة السلطان قابوس –سلطنة عمان تشتمل على أهم المجالات والمشكلات التربوية. كما سعت دراسة (النوح، 2015) إلى التعرف على اتجاهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية، والكشف عن الأولويات البحثية.

وجاءت دراسة (العلياني، 2016) بهدف اقتراح خريطة بحثية لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطط التنمية والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي. ومن الدراسات الأجنبية في مجال الخرائط البحثية ؛ سعت دراسة (Van der Merwe & Wilkinson, 2011) إلى رصد المشكلات والمجالات المهمة في تخصص الإحصاء التربوي للتعرف على التوجهات والمستقبلية حيث تم تحليل 138 مقالة بحثية، وأشارت أهم نتائجها إلى أن هناك سمات واضحة في هذا التخصص وهي الاعتماد الكبير على التخصصات البينية، بما ساعد في تطوير منظومة المفاهيم والمنهجيات. كما هدفت دراسة (Jalalimanesh & Sedighi, 2014) إلى رسم خريطة للأولويات البحثية في إدارة المعرفة من خلال تحديد النطاق البحثي، وتحديد المفاهيم والمصطلحات المفتاحية في مجال إدارة المعرفة ومحاوره الفرعية، حيث تم تحليل (50862) دراسة منشورة على الانترنت، وأشارت نتائجها إلى التطور المتسارع في قضايا وموضوعات إدارة المعرفة ومتغيراتها والأدوات التي تم الاعتماد عليها.

وفي المملكة العربية السعودية اهتم الباحثون بموضوع الخرائط البحثية ومن أحدث الدراسات في هذا المجال دراسة آل سميح (Al Sumih 2016) عن

الأولويات البحثية في التعليم العالي وتناولت 13 مجالاً في أبحاث التعليم العالي، وأظهرت نتائجها الاتفاق بين الخبراء على 216 أولوية بحثية ممكن أن تقدمها جامعات المملكة.

ويستخلص من ذلك الاهتمام المتزايد في الأدبيات العربية والدولية بموضوع الخرائط البحثية ودورها في مساعدة الجامعات والكليات والأقسام العلمية نحو أهم المجالات والقضايا والتوجهات المستقبلية التي يجب التركيز عليها؛ بما يخدم المجتمع وأولويات التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

اتساقاً مع التوجه الحديث لتحقيق رؤية المملكة الطموحة 2030، التي رسمت مستقبلاً تنموياً مزدهراً تتكامل فيه التنمية الاقتصادية بالتنمية البشرية فإن استشراف مستقبل البحث العلمي في الجامعات السعودية يعد ضرورة ملحة يعوّل عليها تحقيق رؤية 2030 (عسيري، 2017). وتشكل البحوث الجامعية قواعد أساسية في تنفيذ أي خطط تنموية، فقد أكدت خطة التنمية العاشرة الدعوة إلى استثمار المعرفة والاستفادة من نتائج البحوث العلمية في معالجة القضاياالاقتصادية والاجتماعية الملحة (موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها، 2015 – 2019). وتعمل أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية على تقديم متخصصين في مجالات الإدارة التربوية، من خلال برامج الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ورغم التوسع الذي شهدته برامج الدرسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات السعودية والتزايد الكمي والنوعي لأبحاث الإدارة التربوية، إلا أنه رافق ذلك عدد من المشكلات (الثبيتي، 2014).

وتشير الدراسات إلى أنه من أهم المآخذ على برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية وجود تكرار واضح في موضوعات الرسائل المجازة والمسجلة، فقد أوصت دراسة (المزروع، 2011) بضرورة وجود سياسة بحثية على مستوى الأقسام والجامعات تساعد على توجيه الطالبات لاختيار أفكار بحثية، وربط البحث

التربوي في الرسائل الجامعية التي تقدمها برامج الدراسات العليا في المملكة بقضايا المجتمع. كما أشارت بعض الدراسات المحلية إلى غياب خرائط بحثية تحدد أولويات البحث التربوي، والازدواجية في الأبحاث بين الجامعات بل وربما في القسم الواحد. وأكدت هذه الشواهد دراسات محلية عديدة كدراسات؛ (المحمودي، 2013)؛ (دراسة النوح، 2015) والتي أظهرت نتائجها أن عدم وجود خريطة بحثية بالجامعات يؤثر سلباً على كفاءة البحث العلمي بشكل عام على مستوى المملكة ويعوق تحقيق أهداف التنمية. ومن الحلول المطروحة لمواجهة صعوبة تحديد او اختيار موضوع البحث، بأن تتبنى الأقسام العلمية التي تقدم برامج للدراسات العليا تحديد أوليات البحث في صورة قائمة أوما يسمى بالخريطة البحثية. كما أرجعت دراستا (النوح، 2015) و(عبدالعال، 2016) قصور البحث العلمي وضعف أولوياته أو ملاءمته للمجتمع ومشكلاته، إلى ذاتية الباحث في اختيار الموضوع، وعدم وضوح السياسات البحثية في الجامعات والخطط الموجهة بحيث تتضمن الأهداف والأولويات.

ولما كانت الأبحاث العلمية والتربوية بصفة عامة والتي تتلاءم مع متطلبات المستقبل على وجه الخصوص، تمثل أحد معايير ترتيب وتصنيف وتقييم جودة الجامعات واعتمادها التي تسعى لها رؤية المملكة 2030، فإن ذلك يفرض على البحث التربوي أن يقدم توجهات بحثية جديدة؛ بل والاهتمام بالأبحاث ذات الصلة باحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، والعمل على رسم الخطط البحثية المستقبلية لكافة المجالات التربوية (المحمودي، 2013).

وبالنظر إلى واقع الدراسات والأبحاث المختصة في الإدارة التربوية، انبثقت الحاجة إلى بناء خريطة بحثية. وتبعا لذلك فإن الضرورة تحتم إيجاد آليات من شأنها دفع البحث العلمي وتأمين الربط الوثيق بين لما يلعبه هذا التقارب من دور كبير في تحقيق رؤية 2030 التي تهدف وتقوم على ثلاثة محاور رئيسية هي: مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح.

وعلى ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

س: ما الخريطة البحثية المقترحة لأولويات أبحاث الادارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس ما يأتي:

س1: ما الأسس النظرية للخريطة البحثية في الأدبيات التربوية المعاصرة؟

س2: ما أبرز الأولويات والتوجهات للإدارة التربوية الواردة في رؤية المملكة 2030؟

س3: ما أهم الأولويات البحثية في الادارة التربوية من وجهة نظر الخبراء ؟

س4: ما الخريطة البحثية المقترحة لأولويات أبحاث الادارة التربوية بالجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1 – التعرف على أسس الخرائط البحثية وأهدافها وفوائدها.

2 – تحليل التوجهات التعليمية والإدارية الواردة في رؤية المملكة 2030 وأهدافها المستقبلية.

3 – الوقوف على وجهة نظر بعض الخبراء من أساتذة الجامعات السعودية، والاختصاصيين في الأولويات البحثية في مجال الادارة التربوية.

4 – بناء خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبجاث الادارة التربوية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1 – الاطلاع على الأولويات البحثية في مجال الإدارة التربوية، بما يفيد كليات التربية والأقسام العلمية والدارسين في استكشاف ظواهر وموضوعات تراعي احتياجات المجتمع السعودي ورؤية 2030.

2 – السعي لتوجيه الدارسين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لتناول القضايا ذات الأولوية للمجتمع، وتطوير التخصص ومجالاته وجوانبه.

3 – توفير إطار لأولويات الإدارة التربوية من منظور الخبراء المتخصصين في المجال وبما ورد في رؤية المملكة 2030 من توجهات مستقبلية.

حدود الدراسة

تشمل حدود الدراسة الحالية ما يلي:

الحدود الموضوعية: الخريطة البحثية وأولويات الإدارة التربوية ورؤية 2030.

الحدود البشرية: مجموعة من خبراء الإدارة التربوية؛ أعضاء هيئة التدريس شاغلو رتب (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في 10 جامعات سعودية؛ (الملك سعود، الإمام محمد بن سعود، أم القرى، الإمام عبدالرحمن الفيصل، الملك خالد، الملك فيصل، الأمير سطام بن عبدالعزيز، تبوك، حائل، المجمعة) إضافة إلى عدد من الخبراء الحاصلين على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية في التعليم العام – وزارة التعليم.

الحدود المكانية: وزارة التعليم – السعودية، أقسام الإدارة التربوية في (10) جامعات سعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 143هـ/ 2018م.

مصطلحات الدراسة

1 – **الخريطة البحثية:** يعرف (النوح، 2015) الخريطة البحثية بأنها "تصور مستقبلي للمدى القريب والبعيد للتوجهات البحثية لأقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، ويتضمن هذا التصور: أهداف الخريطة البحثية، وأنواع أصول التربية التي تستحق الاهتمام، والمجالات والجوانب التي يجب توجيه اهتمام الباحث نحوها، وهي قابلة للتجديد وفق رؤية الباحث والمرشد العلمي".

كما تعرف الخريطة البحثية بأنها: "أداة تخطيطية لتشخيص الواقع البحثي في مجال محدد واستثمار الموارد المتاحة بهذا المجال لتلبية احتياجات القطاعات التنوية المختلفة في المجتمع منه في الحاضر والمستقبل، بصورة تحقق تنمية شاملة ومتكاملة" (عبدالعال، 2016).

ويمكن تعريف الخريطة البحثية إجرائيا في هذه الدراسة على أنها رؤية لخطة مستقبلية تهدف إلى توجيه البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية ترصد وتوضح الأولويات التربوية والمجتمعية الواردة في محاور وأهداف رؤية المملكة 2030.

2 – **رؤية المملكة 2030:** تتحدد إجرائياً في البحث الحالي بأنها الوثيقة التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالمملكة العربية السعودية، وتتضمن المحاور الاستراتيجية والأهداف والبرامج والتوجهات التي تتعلق بمجال الإدارة التربوية. (رؤية المملكة – 2030، 2016 http://vision. 2030.gov.sa).

3 – **الإدارة التربوية:** هناك مصطلحان "للإدارة"؛ هما: Administration، Management – يشيران بشكل أساسي إلى العمليات الإدارية، والتنظيمية المطبقة على مستوى المدارس، والمؤسسات التعليمية عبر تحقيق الربط والتكامل بين العمليات الإدارية الأربع الرئيسية التالية، وهي: التخطيط، التنظيم، التنسيق، الضبط، والرقابة (الرميح، 2014). والإدارة التربوية كحقل معرفي Discipline مكون من أفكار ونظريات ونماذج تسعى لتوضيح ما يجري في المؤسسات التربوية من ممارسات تنظيمية وتحسين تلك الممارسات (عطاري وعواد، 2015).

مما سبق، يمكن تحديد الإدارة التربوية كمجال وتخصص علمي على أنها أحد المجالات الفرعية والتطبيقية للعلوم التربوية، وتختص بدراسة الظواهر الإدارية والتنظيمية المؤثرة على النظم التعليمية والمدرسية.

أولاً – الخريطة البحثية؛ الماهية والأهمية:

تتجه الخرائط إلى تحديد المسارات المتعددة لمجالات البحوث، وتطوير

منظومة المفاهيم للمجال والتوصل للمشكلات التعليمية الواقعية ذات الأولوية، بهدف توجيه البحوث والدراسات المستقبلية لمسايرة التوجهات الحديثة، وتفعيل دور المؤسسات البحثية، بما يدعم تطبيق وتوظيف نتائج بحوثها في الإصلاح والتطوير التعليمي والمجتمعي.والخريطة البحثية تعبر عن خطة منهجية طويلة المدى توجه البحث العلمي وتمكن الباحثين من إجراء بحوث علمية مرتبطة بقضايا المجتمع (لاشين واسماعيل، 2014).

ويعرفها (العلياني، 2016) على أنها؛ مخطط نظري به عدد من الموضوعات موزعة على مجالاتها المختلفة والمراد بحثها ويتوجب القيام بها ومرتبة حسب الأولوية بصورة علمية وموضوعية لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي وخطط التنمية في مجال التعليم. وتُعرف أيضا بأنها "تصور واقعي ومستقبلي للبحوث التربوية، يوضح النواحي الكمية فيها من حيث عددها وسنوات إنجازها ومكان إصدارها، والنواحي النوعية المرتبطة بمدى توافق هذه البحوث مع متطلبات التنمية في المجتمع وتلبية احتياجاته" (الأستاذ والحجار، 2005). كما يمكن تحديدها بأنها تصور مستقبلي لأولويات البحث في المجالات التي تحتاجها الجامعات، وذلك في ضوء الدراسات السابقة وتصورات المتخصصين (المحمودي، 2013).

ويعتبر مدخل إعداد الخرائط البحثية من بين المداخل المناسبة لتوجيه مسارات البحوث والدراسات الحديثة في المجال مستقبلا، كما أنها تساعد الباحثين على اختيار الموضوعات الأجدر بالبحث والدراسة، وترتبط بواقع ومستقبل العملية التعليمية، وتعمل على حل المشكلات التعليمية (الشرنوبي، 2010). ويستهدف تصميم الخريطة البحثية مساعدة طلبة الدراسات العليا وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية إلى تجنب بعض الإشكاليات والانتقادات التي توجه للرسائل الجامعية والبحوث العلمية (النوح، 2015: 223). كما يشير (Chen et al., 2014) إلى أن الخرائط البحثية تساعد في تحديد وتحليل المسار التاريخي للمجال، والنقلات النوعية في التخصص من خلال الاطلاع على الأدبيات ومراجعتها. وتؤكد ذلك

دراسة (Sedighi & Jalalimanesh, 2014) التي خلصت إلى الخرائط البحثية تُفيد الباحثين في تحديد التوجهات الأبرز، واستخلاص التوجهات المستقبلية في نطاق المجال البحثي.

مما سبق يبدو واضحاً أهمية وجود خريطة بحثية يتم إعدادها على أسس علمية لطلبة الدراسات العليا وغيرهم من الباحثين؛ وذلك لمساعدتهم في تخطي أهم مرحلة في إعداد البحث التربوي وهي مرحلة اختيار المشكلة، والانتقال إلى المراحل التالية بسلاسة تامة. ويعد من المتطلبات الرئيسة لإعداد خريطة بحثية، في أي مجال من المجالات العلمية المتنوعة، أو أي من التخصصات الأكاديمية، التعرف على آراء وتوجهات المتخصصين والدارسين في المجال (الشرنوبي، 2010).

إن استكشاف التوجهات البحثية يعتمد على تحليل أربعة جوانب اساسية ؛ أولها القضايا والمجالات التي يركز عليها الباحثون، وتظهر من خلال الكلمات المفتاحية الدالة في المجال أو التخصص العلمي المحدد، والجوانب الثلاثة الاخرى تتعلق "بكيف" أو المناهج والأدوات التي يعتمد عليها الباحثون وطبيعة مجتمع البحث والعينة. (Wong et al., 2016) وتحتاج الخرائط المتوقعة؛ تحليل الوضع الراهن، ورصد التوجهات، وبناء سيناريوهات للصورة المستقبلية (Nonthakarn & Wuwongse, 2015). وفي هذا السياق الذي يحتاج إلى التعرف على منظور أو رؤية المتخصصين ذوي الخبرة في المجال أو التخصص العلمي، فإن منهجية دلفاي واستطلاع رأي الخبراء حول الأولويات، والقضايا البحثية، والتوجهات المستقبلية يفيد بشكل فعال في اجراء المسح للقضايا المهمة في مجال علمي معين، بما يدعم تنوع الرؤى وتعميقها (Lin et al., 2013).

وبناءً على ما سبق في الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالخرائط البحثية، يمكن تحديد عددٍ من الاعتبارات، التي يجب التحسب لها عند بناء خريطة بحثية، وتشمل تحديد الأسس والمرتكزات النظرية التي يجب مراعاتها من أجل استكشاف الروافد الأساسية الهامة مثل: طبيعة ومعايير مجتمع المعرفة، والاحتياجات البحثية للمجتمع، وأبعاد ومؤشرات خطط التنمية، وذلك في ضوء السياقات المجتمعية، مع تحديد أولويات الموضوعات البحثية.

ثانياً – الإدارة التربوية؛ الأهداف والوظائف:

على مدى العقود الماضية، شهد مجال "الإدارة والقيادة التربوية" Educational Management & Leadership تطورات كبرى، فضلاً عن استفادته بدرجة كبيرة من إجراء العديد من المراجعات البحثية الهامة للأدبيات التربوية السابقة من منظور تراكمي فعال.

وكقاعدة عامة، استمد الباحثون في مجال الإدارة والقيادة التربوية الكثير من أفكارهم وفلسفتهم البحثية من الباحثين، والمنظرين الآخرين في التخصصات المختلفة للعلوم الاجتماعية (الرميح، 2014). وتمثل الإدارة التربوية مجالاً مفتوحا يَتداخل مع مجالات أخرى مثل السلوك التنظيمي، وبينما يهتم باحثو السلوك التنظيمي بطبيعة وسلوك الأفراد في المنظمات وتفاعلها مع بيئتها المحيطة، فإن الادارة التربوية كمجال للدراسة يختص بإدارة عمليات المؤسسات التعليمية وعلاقتها مع بيئتها المحيطة (Oplatka, 2014). وتقع الإدارة التربوية في نطاق الإدارة العامة باعتبارها خدمة عامة يقوم بها جهاز من الأجهزة الحكومية، ويمكن القول بأن الإدارة التربوية تشتق أسسها ومبادئها وعملياتها – من ميدان التربية والتعليم. وتتصل أهداف الإدارة التربوية بتحقيق أهداف التربية، وهي تهتم بالأساليب والممارسات الإدارية التي تحقق هذه الأهداف (حجي، 1998). كما تعبر الادارة التربوية عن الطريقة التي يدار بها النظام التعليمي بشكل عام (آل ناجي، 2011). وتدور الإدارة التربوية حول محور واحد هو التربية والتعليم، وهي وسيلة لتحقيق أهداف التربية والتعليم في المجتمع. والإدارة التربوية مسؤولة عن نجاح وتقدم أو إخفاق النظام التربوي بكامله، لذا تبرز أهمية إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تتطلبها عملية تحديث وتطوير الإدارة التربوية (درادكة، 2009).

ومن خلال ما سبق، يمكن استخلاص أهمية الإدارة التربوية، والدور الحيوي الذي تقوم به في مجال التعليم وتطوير المجتمع بشكل عام، بما يفرض علاج الفجوة بين إنتاج المعرفة التربوية في مجال الإدارة، وتطبيقها في الواقع

المدرسي والتعليمي، والاستفادة من النظريات المعاصرة في توظيف منهجية الخرائط البحثية التي ترصد الأولويات والتوجهات المستقبلية.

ثالثاً – رؤية المملكة (2030) والتوجهات الإدارية والتربوية:

تعتمد الرؤية على محاور ثلاثة: هي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. وهـذه المحاور تتكامل في سبيل تحقيق أهدافها وتعظيم الاستفادة من مرتكزاتها (رؤية المملكة 2030، 2016، http://vision2030.gov.sa). ولقد تزايدت الدراسات التي تتناول رؤية المملكة 2030، حيث تشير دراسات (القبلان، 2017)؛ (عبدالفتاح، 2017)؛ (مصطفى، 2017) إلى أنه للتوافق مع رؤية المملكة 2030 ينبغي الاهتمام بقيم العمل بالمؤسسات والمنظمات وتحسين طريقة الأداء، وضرورة جعل كل من برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة العربة السعودية 2030 بمثابة المرجعية والمظلة العامة التي تنطلق منها وتعمل في إطارا المنظمات التربوية. **كما ورد** في رؤية المملكة 2030 عدد من المحاور الواضحة التي يمكن أن يتفرع عنها العديد من القضايا والأولويات البحثية التي يجب أخذها بعين الاعتبار من قبل الهيئات العلمية والباحثين، وسيتحقق ذلك من خلال؛ إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وتعزيز دور المعلم ورفع تأهيله، ومتابعة التقدم في هذا الجانب، ونشر المؤشرات التي تقيس مخرجات التعليم بشكل سنوي، ومواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وتطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة للطلاب (رؤية المملكة 2030، 2016، http://vision2030.gov.sa).

ومن خلال الرصد السابق لبعض ملامح رؤية المملكة 2030، التي تتضمن العديد من التوجهات التعليمية نحو المستقبل، يمكن القول أن هناك العديد من القضايا والأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار من قبل جميع الباحثين على مستوى المملكة نحو احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الميدانية على أسلوب دلفاي (Delphi) لبناء الخريطة المقترحة ويوظف أو يطبق دلفاي في الحالات التي تتطلب إصدار أحكام، ويتم ذلك من خلال استطلاع آراء مجموعة من الخبراء حول مدى أهمية قضية معينة وتحقيق مستوى من التوافق والاتفاق الجماعي حولها. ويعد أسلوب دلفاي (Delphi) جهداً علمياً منظما ً، وهو أحد أساليب المناهج البحثية المستقبلية الذي يهتم بالكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والعمل على إيجاد حلول عملية لها (النحاس، 2016).

مجتمع الدراسة وعينتها

نظراً لخصوصية موضوع الدراسة فإن مجتمع الدراسة هم خبراء الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية فقط. وتتمثل عينة الدراسة في مجموعة من خبراء الإدارة التربوية تم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس إضافة إلى عدد من الخبراء الحاصلين على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من التعليم العام – وزارة التعليم.

وصف أفراد العينة؛ الرتبة العلمية للخبراء:

جدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية للخبراء

الرتبة العلمية	الجولة الأولى		الجولة الثانية	
	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)
أستاذ	10	31.2	9	30
أستاذ مشارك	11	34.4	9	30
أستاذ مساعد (درجة دكتوراه)*	11	34.4	12	40
المجموع	**32**	**100**	**30**	**100**

* يشمل أيضاً الحاصلين على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية العاملين في التعليم العام بوزارة التعليم – السعودية.

يتضح من الجدول رقم (1) أن 34.4% من أفرد عينة الجولة الأولى رتبتهم أستاذ مشارك، وأن 34.4% منهم رتبتهم أستاذ مساعد (درجة دكتوراه)، وأن 31.2% منهم رتبتهم أستاذ، وأتضح أن 40% من أفراد عينة الجولة الثانية رتبتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 30% منهم رتبتهم العلمية أستاذ، وأن 30% منهم رتبتهم العلمية أستاذ مشارك.

أداة الدراسة

للتوصل إلى خريطة بحثية مقترحة، تم إعداد استطلاع رأي موجه لعينة متنوعة من خبراء الإدارة التربوية ببعض الجامعات السعودية بلغ عددهم (32) خبيرا ً واستناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وتوجهات رؤية 2030، تم بناء الاستطلاع وعرضه على عدد (8) من المحكمين من خبراء الإدارة التربوية (أساتذة جامعات/ خبراء مختصين) وتضمن الاستطلاع (5) محاور رئيسية اشتملت على الأولويات البحثية المتعلقة بالحوكمة والتطوير المؤسسي وتضمنت (12) عبارة، والأولويات الهيكلية والتنظيمية وتضمنت (9) عبارات، والأولويات الاجتماعية والثقافية وتتضمنت (8) عبارات، والأولويات الاقتصادية والسياسية وتضمنت (9) عبارات، والأولويات المعرفية والتقنية وتضمنت (7) عبارات.

تطبيق الأداة: سارت الدراسة الميدانية في مرحلتين أساسيتين لتطبيق استطلاع الرأي؛ وفق جولتين، حيث تم إعداد الأداة خلال الجولة الأولى للتعرف على آراء مجموعة الخبراء حول الأولويات المدرجة في (5) محاور، وفق اختيارين (أوافق، لا أوافق) والتعديل المقترح في صياغة أي من البنود أو إضافة بنود من خلال الأسئلة المفتوحة. وبالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي تم إعداد الاستطلاع في الجولة الثانية وفق مقياس ثلاثي الوزن (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق). علماً بأن الفترة الزمنية مابين تطبيق الجولتين استغرقت أسبوعين تقريبا، وتم التعديل في البنود وفقا لآراء الخبراء ورأت الباحثة الاقتصار على (47) عبارة في الاستطلاع الثاني من أصل (53) عبارة في الاستطلاع الأول.

صدق الأداة وثباتها:

– صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم 2

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط				
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
1	0.595**	0.521**	0.677**	0.707**	0.552**
2	0.595**	0.659**	0.635**	0.566**	0.708**
3	0.576**	0.667**	0.863**	0.604**	0.807**
4	0.646**	0.525**	0.575**	0.528**	0.715**
5	0.742**	0.651**	0.784**	0.752**	0.762**
6	0.546**	0.851**	0.515**	0.627**	0.863**
7	0.645**	0.569**	0.746**	0.743**	0.737**
8	0.566**	0.814**	0.709**	0.628**	
9	0.727**	0.687**		0.663**	
10	0.602**			0.612**	
11	0.691**			0.635**	
12	0.811**				

(**) دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

- ثبات أداة الدارسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

جدول رقم 3

قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي	0.860
الأولويات الهيكلية والتنظيمية	0.873
الأولويات الاجتماعية والثقافية	0.835
الأولويات الاقتصادية والسياسية	0.854
الأولويات المعرفية والتقنية	0.849
كامل الاستبانة	0.959

ويتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستطلاع يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

1 – معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

2 – معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3 – التكرارات والنسب لوصف عينة الخبراء.

4 – النسب المئوية لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة. ومما تجدر الإشارة إليه أن النسبة 90% فما فوق تعد نسبة عالية.

نتائج الدراسة

تمت الإجابة على السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة مما سبق في الإطار النظري من خلال استعراض الأسس النظرية للخريطة البحثية في الأدبيات التربوية المعاصرة، وأبرز الأولويات والتوجهات للإدارة التربوية الواردة في رؤية المملكة 2030.

أما النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع سيتم عرضها من خلال الدراسة الميدانية كما يلي:

نتائج الدراسة الميدانية:

إجابة السؤال الثالث: ما أهم الأولويات البحثية في الادارة التربوية من وجهة نظر الخبراء ؟

– المحور الأول – أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي

جدول رقم 4

يبين رأي أفراد العينة حول أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي

م	العبارة	نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين		
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	متوسط نسب الاتفاق
1	تعزيز متطلبات الشفافية والرقابة والمساءلة في جميع قطاعات التعليم.	%98.5	%97.8	%98.2
2	تحقيق النزاهة ومكافحة الفساد الإداري بالمؤسسات التعليمية.	%100	%97.8	%98.9
3	تطوير سياسات التعليم في ضوء متطلبات رؤية 2030.	%98.5	%92.2	%95.4
4	تخطيط التعليم العالي والعام في ضوء متطلبات رؤية 2030.	%98.5	%92.2	%95.4
5	تحسين جودة الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية.	%98.5	%95.6	%97.1
6	دعم التطوير الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.	%98.5	%94.4	%96.5
7	تطوير أداء القيادات الوسطى والقيادات المدرسية.	%94	%94.4	%94.2
8	تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب للعاملين في التعليم العام.	%97	%84.4	%90.7
9	تحقيق الانضباط لدى العاملين في المؤسسات التعليمية.	%94	%90	%92
10	إيجاد معايير تحقق الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى منسوبي التعليم.	%94	%91.1	%92.6
11	تعزيز المشاركة في اتخاذ القرارات لمنسوبي التعليم.	%94	%92.2	%93.1
12	تطبيق نظام متكامل للتقويم والمتابعة والمحاسبية.	%100	%95.6	%97.8

يتضح من الجدول رقم (4) ارتفاع نسب الاتفاق بين الخبراء على جميع عبارات هذا المحور مما يدلل على أن الحوكمة أهم المداخل الإدارية التي يمكن من خلالها تحسين جودة العمليات والمخرجات في الجامعات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عسيري، 2017) في أهمية تفعيل لجان المراجعة الداخلية والخارجية، وإقرار نظام للرقابة والمحاسبية والمساءلة، وتعزيز فاعلية الجامعات وزيادة كفاءتها من خلال نشر قيم النزاهة والعدالة والمشاركة والشفافية. ولقد حصلت العبارة رقم (2)" تحقيق النزاهة ومكافحة الفساد الإداري بالمؤسسات التعليمية " على أعلى متوسط نسب الاتفاق حيث بلغ المتوسط (98.9%)، وتتطابق هذه النتيجة مع توصيات دراسة (الموسى، 2017) التي أكدت على تبني ونشر مبدأ الشفافية الإدارية بكل متغيراتها بين العاملين في الجامعات على كافة المستويات الإدارية لتصبح نهجامؤسسيامن أجل الارتقاء بالأداء الإداري.

وبتفحص الجدول رقم (4) نجد أن جميع العبارات التي تضمنت تطبيق نظام للمحاسبية والمساءلة ومكافحة الفساد والنزاهة حققت أعلى نسب اتفاق بين الخبراء وبنسبة أعلى من (98%)، كما اتفق الخبراء وبنسب أعلى من (95%) على أولويات أبحاث تحسين جودة الأداء الإداري، ودعم تطوير أعضاء هيئة التدريس،و تخطيط التعليم وتطوير سياساته. ويفسر ذلك بأهمية هذا المطلب ودراسته وتناوله في أبحاث الإدارة التربوية في الجامعات السعودية توجهاً مع مستقبل المملكة. فقد جاء في الرؤية نصاً:" وطن طموح حكومته فاعلة... سنسعى إلى العمل وفق معايير عالية من الشفافية والمساءلة (وثيقة رؤية 2030 المملكة، 2016، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية).

كما يتضح أن العبارة رقم (8) وهي: تطبيق استراتيجيات إدارة المواهب للعاملين في التعليم العام حصلت على أدنى متوسط نسب الاتفاق حيث بلغ المتوسط (90.7%). وقد يعود ذلك إلى حداثة هذا موضوع إدارة المواهب كمجال، بالرغم من اهتمام الوزراة برأس المال الفكري وسعيا لتحقيق جودة الأداء وإحداث نقلة نوعية في التعليم كبرنامج "خبرات" للارتقاء النوعي بخبرات شاغلي الوظائف

التعليمية. وكما ترى (الموسى، 1435هـ) فإن قطاعات التعليم في المملكة تزخر بالكفاءات والمتميزين مما يستوجب استثمار قدراتهم وطاقاتهم والاستفادة منها في رفع أداء كافة عناصر المنظومة التعليمية.

– المحور الثاني – الأولويات الهيكلية والتنظيمية

جدول رقم 5

يبين رأي أفراد العينة حول الأولويات الهيكلية والتنظيمية

م	العبارة	نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين		
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	متوسط نسب الاتفاق
1	إعادة هيكلة قطاعات التعليم والأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية".	%95.5	%95.5	%95.5
2	تطوير البيئة الإدارية ودعم الثقافة التنظيمية في الوزارة، وإدارات التعليم التابعة لها.	%98.5	%93.3	%95.9
3	تقييم الخطط والبرامج التعليمية وتطويرها في ضوء رؤية 2030 واحتياجات المستقبل.	%100	%92.2	%96.1
4	تفعيل دور الإدارة التربوية في تحديث وظائف المدرسة السعودية الحديثة.	%97	%87.8	%92.4
5	تفعيل دور الإدارة التربوية في التجديدات التربوية للوظائف والمهام (التدريسية، البحثية، الاشرافية، القيادية، الإدارية)	%93.5	%88.9	%91.2
6	تطوير اللوائح التنظيمية والحوافز والتشريعات للتعليم قبل الجامعي.	%98.5	%93.3	%95.9
7	وضع استراتيجية لاستقطاب الكفاءات الوطنية المؤهلة في الجامعات السعودية	%97	%96.7	%96.9
8	المواءمة بين المؤهلات ومهام العاملين في وزارة التعليم.	%95.5	%87.8	%91.7
9	الاهتمام بالدراسات الاستشرافية لتطوير جميع قطاعات التعليم بالمملكة.	%98.5	%91.1	%94.8

يتضح من الجدول رقم (5) أن العبارة رقم (7) "وضع استراتيجية لاستقطاب الكفاءات الوطنية المؤهلة في الجامعات السعودية "حصلت على أعلى متوسط نسب الاتفاق وبلغ (96.9%)، ويدلل ذلك على أهمية تناول هذا الموضوع

في أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، وتفسر الأهمية بوجود خلل في توظيف السعوديين في الجامعات السعودية، وعلى الجامعات إعادة النظر في سياسات التوظيف والتعيين.

وتتسق هذه النتيجة مع ما نصت عليه الرؤية: "اقتصاد مزدهر.. فرصة مثمرة، تعد مهارات أبنائنا وقدراتهم من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا، ولتعزيز هذه الغاية، سوف نعزز قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل متنوعة، كما سنفتح فصلاً جديدا في استقطاب الكفاءات والمواهب" (وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية).

كما أوضحت نتائج هذا المحور تحقيق (4) أولويات بحثية للإدارة التربوية لنسب اتفاق عالية بين الخبراء بأعلى من (95%) وهي: "تقييم الخطط والبرامج التعليمية وتطويرها في ضوء رؤية 2030 واحتياجات المستقبل" بنسبة (96.1%)، ثم "تطوير البيئة الإدارية ودعم الثقافة التنظيمية في الوزارة، وإدارات التعليم التابعة له" و"تطوير اللوائح التنظيمية والحوافز والتشريعات للتعليم العام" بنسبة (95.9%)، تلاها أولوية " إعادة هيكلة قطاعات التعليم والأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية" بنسبة (95.5%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عسيري، 2017) التي أوصت بإعادة هيكلة الوظائف الإدارية والأكاديمية في الجامعات السعودية. كما تتفق مع دراسة (القبلان، 2017) في الاهتمام بقيم العمل بالمؤسسات وتحسين الاداء. كما تتسق مع الرؤية في أن: "نمط هيكلة العمل الحكومي عالميا يتجه نحو المرونة وإعادة الهيكلة المستمرة لتحقيق وخدمة الأولويات الوطنية.. وسنواصل هذا التطوير الهيكلي بصورة شاملة وعلى مراحل بحسب الأولوية" (وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية).

وبالنسبة لبقية عبارات هذا المحور لم تسجل أي أولوية نسبة أقل من (90%)، مما يدلل على أن جميع أولويات أبحاث الأولويات الهيكلية والتنظيمية الواردة في هذا المحور عاليه.

– المحور الثالث – الأولويات الاجتماعية والثقافية

جدول رقم 6

يبين رأي أفراد العينة حول الأولويات الاجتماعية والثقافية

م	العبارة	نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين		
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	متوسط نسب الاتفاق
1	تعزيز الشراكة المجتمعية بين أولياء الأمور وإدارات التعليم.	%97	%85.6	%91.3
2	زيادة مشاركة وفاعلية المجتمع المحلي ومؤسساته في التعليم.	%90	%90	%90
3	تحقيق المؤسسات التعليمية لمبدأ المسؤولية الاجتماعية.	%100	%93.3	%96.7
4	تمكين القيادات التعليمية النسائية المؤهلة في إدارة التعليم.	%95.5	%90	%92.8
5	تفعيل دور الإدارة التربوية في الوقاية من التطرف الفكري وتعزيز برامج الحماية الفكرية.	%97	%90	%93.5
6	تفعيل دور الإدارة التربوية في تعزيز الحوار الوطني.	%94	%86.7	%90.4
7	تطوير إدارات تعليم الكبار في ضوء النظريات والتطبيقات التربوية الحديثة.	%94	%83.3	%88.7
8	تنظيم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مفاهيم الإدارة الحديثة.	%95.5	%86.7	%91.1

يتضح من الجدول رقم (6) أن العبارة رقم (3) "تحقيق المؤسسات التعليمية لمبدأ المسؤولية الاجتماعية" حصلت على أعلى متوسط وبلغ (96.7%) وهذا ما يؤكد أهمية رؤية 2030 التي أكدت على دور المجتمع المحلي في دعم التعليم. فقد نصت الرؤية على أن " نتحمل المسؤولية في مجتمعنا.. من التزاماتنا تعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي "(وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية).

كما يتضح أن العبارة رقم (7) "تطوير إدارات تعليم الكبار في ضوء النظريات والتطبيقات التربوية الحديثة" حصلت على أدنى متوسط وبلغ (88.7%)، ويفسر ذلك بما حققه تعليم الكبار في المملكة من إنجازات لاتستدعي أن يكون أولوية بحثية ذات قيمة عالية بالنسبة للمواضيع الأخرى في هذا المحور. وبقراءة

عامة للجدول (6) يتضح أن جميع الأولويات البحثية الأخرى في هذا المحور حققت نسب اتفاق عالية بين الخبراء تراوحت بين (90% – 93.5%).

– المحور الرابع – الأولويات الاقتصادية والسياسية

جدول رقم 7

يبين رأي أفراد العينة حول الأولويات الاقتصادية والسياسية

م	العبارة	نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين		
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	متوسط نسب الاتفاق
1	التوجه إلى خصخصة التعليم وتحسين جودة التعليم الأهلي.	%87.5	%84.4	%86
2	إدارة مخرجات التعليم وفق المستجدات والتغييرات في سوق العمل.	%98.5	%93.3	%95.9
3	الاستثمار في التعليم وتنويع مصادر تمويله.	%98.5	%95.6	%97.1
4	تطبيق إدارة الجودة، ومعايير ومؤشرات التعليم.	%92	%92.2	%92.1
5	دراسة الجدوى لاقتصاديات التعليم من منظور إداري.	%95.5	%82.2	%88.9
6	دعم الميزة التنافسية وتحقيق معايير التميز لجميع قطاعات التعليم بالمملكة.	%97	%92.2	%94.6
7	دراسة واقع نظام التعليم السعودي في ضوء التصنيفات المحلية والإقليمية.	%95.5	%92.2	%93.9
8	تشجيع تجارب الاستثمار الأجنبي في التعليم وفق ضوابط واحتياجات المجتمع.	%97	%85.6	%91.3
9	تسويق البرامج التعليمية ذات الجدوى والعائد الاقتصادي المناسب.	%98.5	%88.9	%93.7
10	تحسين كفاءة المدن والمباني الجامعية في ضوء الاحتياجات المستقبلية.	–	%90	%90
11	التخطيط الجغرافي والتوزيع المكاني للمباني المدرسية وفق الاحتياجات المستقبلية.	–	%92.2	%92.2

يتضح من الجدول رقم (7) أن العبارة رقم (3) "الاستثمار في التعليم وتنويع مصادر تمويله" حصلت على أعلى متوسط نسب الاتفاق وبلغ (97.1%)، وما يؤكد هذه النتيجة أن قطاع التعليم في الرؤية يعد من القطاعات الحيوية

المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، وله صلة وطيدة بدفع عجلة الاقتصاد الوطني حيث يسهم التعليم في تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر واحد للدخل إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارة العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة (وزارة التعليم -https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx).

ويتضح أن العبارة رقم (1) "التوجه إلى خصخصة التعليم وتحسين جودة التعليم الأهلي" حصلت على أدنى متوسط نسبة اتفاق وبلغ (86%) تلاها عبارة رقم (5) " دراسة الجدوى لاقتصاديات التعليم من منظور إداري" بمتوسط نسبة اتفاق (88%) ويفسر ذلك بأن الخصخصة ليست أولوية بحثية ذات أهمية عالية مقارنة بأهمية أولويات أبحاث جودة التعليم، ومخرجاته ودعم الميزة التنافسية وتحقيق معايير التميز للتعليم والتي حققت متوسطات نسب بأعلى من (92%). وقد يُفسر ذلك بوجود عوائق في مجال تخصيص التعليم، ودراسات جدواه الاقتصادية، ولكن رؤية 2030 لم تغفل هذا الجانب فقد ورد نصا: "نُخصص خدماتنا الحكومية.. نؤمن بدور القطاع الخاص، ولذلك سنفتح له أبواب الاستثمار من أجل تشجيع الابتكار والمنافسة، وسنزيل كل العوائق التي تحد من قيامه بدور أكبر في التنمية، وسنسعى إلى تحويل دور الحكومة في قطاعي الصحة والتعليم وغيرهمما من "مقدم أو مزود للخدمة" إلى "منظم ومراقب للقطاعات" (وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية). وبالنسبة للأولويتين المقترحتين من الجولة الأولى: العبارة رقم (10) "التخطيط الجغرافي والتوزيع المكاني للمباني المدرسية وفق الاحتياجات المستقبلية" فقد حققت متوسط نسبة اتفاق عالية بين الخبراء بأعلى من 92%، والعبارة رقم (11) "تحسين كفاءة المدن والمباني الجامعية في ضوء الاحتياجات المستقبلية". حققت متوسط نسبة اتفاق عالية بين الخبراء بنسبة بلغت (90%). **وتشير هذه النتيجة إلى أهمية تناول أبحاث الإدارة التربوية لموضوعات المدن الجامعية، والمباني المدرسية وكفاءة توزيعها جغرافياً.**

– المحور الخامس – الأولويات المعرفية والتقنية

جدول رقم 8

يبين رأي أفراد العينة حول الأولويات المعرفية والتقنية

م	العبارة	نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين		
		الجولة الأولى	الجولة الثانية	متوسط نسب الاتفاق
1	إدارة التعليم من منظور مجتمع المعرفة الرقمي.	%98.5	%91.1	%94.8
2	إدارة وتنظيم مجتمعات التعلم الشبكية.	%97	%83.3	%90.2
3	تطوير برامج التنمية المهنية المعرفية والتقنية على كافة المستويات.	%95.5	%85.6	%90.6
4	تطوير إدارات برامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المدمج.	%95.5	%84.4	%90
5	دعم الإدارة الالكترونية للتعليم في كافة قطاعاته.	%100	%93.3	%96.7
6	توطين التكنولوجيا وإدارة المعرفة في كافة الممارسات التعليمية والإدارية.	%98.5	%88.9	%93.7
7	إدارة وتفعيل المصادر الرقمية في البحوث العلمية.	%94	%92.2	%93.1

يتضح من الجدول رقم (8) أن العبارة رقم (5) "دعم الإدارة الالكترونية للتعليم في كافة قطاعاته" حصلت على أعلى متوسط نسب الاتفاق حيث بلغ (96.7%)، وما يدعم هذه النتيجة في رؤية 2030: "التزام الحكومه بتطوير الحومة الالكترونية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للمواطن عن طريق شبكة الانترنت لتشمل التوظيف وتيسير البحث عن فرص العمل والتعلم الالكتروني مما يسهم في تحسين ترتيب المملكة حسب عدة مؤشرات عالمية مثل مؤشر الأمم المتحدة للحكومة الالكترونية (وثيقة رؤية المملكة 2030، 2016، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية)، وكما أكدته دراستا (مصطفى، 2017)؛ (القبلان، 2017) من أن العلاقة بين رؤية 2030 والتحول الوطني 2020 تتمثل في المساهمة إلى التحول الرقمي، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وتوليد الوظائف، وترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى مبادرات تنفيذية.

وبقراءة عامة للجدول رقم (8) بالإمكان تصنيف الأولويات البحثية إلى فئتين؛ الفئة الأولى: أولويات بحثية عالية بمتوسط نسبة اتفاق عالية بين الخبراء

بأعلى من 93%، وهي موضوعات رقمنة التعليم، وتفعيل المصادر الرقمية، وتوطين التكنولوجيا وإدارة المعرفة، وتمثلها العبارات أرقام (7، 6، 1)، والفئة الثانية: أولويات بحثية عالية بمتوسط نسبة اتفاق عالية بين الخبراء بلغ 90%، وتمثلها العبارات أرقام (2، 3، 4). أما العبارة رقم (4) "تطوير إدارات برامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والتعليم المدمج" حصلت على أدنى متوسط حيث بلغ (90%). وقد يفسر ذلك بوفرة الأبحاث في مجال التعليم الالكتروني والتعليم المدمج أيضا بالرغم من حداثته.

إجابة السؤال الرابع – ما الخريطة البحثية المقترحة لأولويات أبحاث الادارة التربوية بالجامعات السعودية؟

الخريطة البحثية المقترحة للإدارة التربوية في ضوء رؤية 2030:

(أ) الإطار المرجعي للخريطة المقترحة؛ تتضمن أهم المنطلقات المرجعية التي تستند إليها الخريطة المقترحة ما يلي:

1 – تحليل التوجهات الواردة في خطة التنمية العاشرة في محور التعليم وقضاياه الحالية وما هو مستهدف خلال السنوات القادمة كموجه للنظام التعليمي والجامعات. وما يمكن لكافة قطاعات التعليم في المملكة، خاصة الجامعات أن تقوم به لدعم تلك التوجهات.

2 – المحاور الرئيسة والأطر الفرعية لوثيقة لرؤية المملكة 2030 التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالمملكة العربية السعودية، وما ورد بها من مؤشرات وقضايا للتعليم يمكن التركيز عليها خلال الفترة الحالية والمستقبلية، وتتضمن المحاور الاستراتيجية والأهداف والبرامج والتوجهات التي تتعلق بمجال الإدارة التربوية.

3 – الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي (آفاق) وبرامجها التنفيذية ومساراتها الرئيسية التي ركزت على التوسع والجودة والتمايز.

4 – استشراف التحديات المستقلية وانعكاساتها، وتفعيل توجهات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في برامج ومبادرات الإصلاح والتطوير الإداري والتنظيمي.

5 – لفت انتباه الباحثين في مجال الإدارة التربوية في المملكة وتوجيه اهتماماتهم نحو الموضوعات التي تستحق الدراسة والبحث منعا للتكرار والنمطية وإضاعة الوقت واالجهد.

6 – تفادي التكرار في البحوث التربوية، وتفادي تجاهل بعض القضايا التربوية، ومن ثم تجنب العشوائية في تناول الموضوعات البحثية.

7 – علاج الفجوة بين أبحاث الإدارة التربوية في المملكة والممارسة التطبيقية من خلال ربطها بالسياق المجتمعي وأولويات التنمية المستدامة.

8 – وضع دليل أو مرشد يتم إعداده على أسس علمية لطلبة الدراسات العليا وغيرهم من الباحثين؛ وذلك لمساعدتهم في تخطي مرحلة اختيار المشكلة البحثية في تخصص الإدارة التربوية.

9 – احترام الحرية البحثية للباحث، فالخريطة ما هي إلا خطوط عريضة محددة وموجهة وغير ملزمة لفكرة معينة يسترشد بها الباحث عند اختيار الموضوع البحثي، في إطار تكاملي.

(ب) مجالات الخريطة وأولوياتها البحثية: تتضمن الخريطة عددا من المجالات البحثية الرئيسية، والتي تحتوي بدورها على عدد من القضايا والأولويات التي يجب التركيز عليها في الدراسة والمعالجة، وبرصد أهم الأولويات للعبارات التي حققت نسبة 90% فأعلى في الجولتين فإن العبارات التالية سجلت أعلى موافقة بين الخبراء في الجولتين من دلفاي وفقاً للترتيب التنازلي للنسب. ويتضمن هذا المجال القضايا والأولويات البحثية في سياق ما يلي:

المجال الأول – أولويات الحوكمة والتطوير المؤسسي:

- تحقيق النزاهة ومكافحة الفساد الإداري بالمؤسسات التعليمية
- تعزيز متطلبات الشفافية والرقابة والمساءلة في جميع قطاعات التعليم

- تطبيق نظام متكامل للتقويم والمتابعة والمحاسبية
- تحسين جودة الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية.
- دعم التطوير الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- تطوير سياسات التعليم في ضوء متطلبات رؤية 2030.
- تخطيط التعليم العالي والعام في ضوء رؤية 2030.

المجال الثاني – الأولويات الأولويات الهيكلية والتنظيمية

- وضع استراتيجية لاستقطاب الكفاءات الوطنية المؤهلة في الجامعات السعودية.
- تقييم الخطط والبرامج التعليمية وتطويرها في ضوء رؤية 2030 واحتياجات المستقبل.
- تطوير البيئة الإدارية ودعم الثقافة التنظيمية في الوزارة، وإدارات التعليم التابعة لها.
- تطوير اللوائح التنظيمية والحوافز والتشريعات للتعليم قبل الجامعي.
- إعادة هيكلة قطاعات التعليم والأنظمة والتعليمات والقواعد التنفيذية".
- الاهتمام بالدراسات الاستشرافية لتطوير جميع قطاعات التعليم بالمملكة.
- تفعيل دور الإدارة التربوية في تحديث وظائف المدرسة السعودية الحديثة.
- المواءمة بين المؤهلات ومهام العاملين في وزارة التعليم.
- تفعيل دور الإدارة التربوية في التجديدات التربوية للوظائف والمهام (التدريسية، البحثية، الاشرافية، القيادية، الإدارية).

المجال الثالث – الأولويات الاجتماعية والثقافية

- تحقيق المؤسسات التعليمية لمبدأ المسؤولية الاجتماعية.
- تفعيل دور الإدارة التربوية في الوقاية من التطرف الفكري وتعزيز برامج الحماية الفكرية.
- تمكين القيادات التعليمية النسائية المؤهلة في إدارة التعليم.

- تعزيز الشراكة المجتمعية بين أولياء الأمور وإدارات التعليم
- تنظيم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مفاهيم الإدارة الحديثة.
- تفعيل دور الإدارة التربوية في تعزيز الحوار الوطني.
- زيادة مشاركة وفاعلية المجتمع المحلي ومؤسساته في التعليم.

المجال الرابع – الأولويات الاقتصادية والسياسية

- الاستثمار في التعليم وتنويع مصادر تمويله.
- إدارة مخرجات التعليم وفق المستجدات والتغييرات في سوق العمل.
- دعم الميزة التنافسية وتحقيق معايير التميز لجميع قطاعات التعليم بالمملكة.
- دراسة واقع نظام التعليم السعودي في ضوء التصنيفات المحلية والإقليمية.
- تسويق البرامج التعليمية ذات الجدوى والعائد الاقتصادي المناسب.
- التخطيط الجغرافي والتوزيع المكاني للمباني المدرسية وفق الاحتياجات المستقبلية.
- تطبيق إدارة الجودة، ومعايير ومؤشرات التعليم.
- تشجيع تجارب الاستثمار الأجنبي في التعليم وفق ضوابط واحتياجات المجتمع.
- تحسين كفاءة المدن والمباني الجامعية في ضوء الاحتياجات المستقبلية.

المجال الخامس – الأولويات المعرفية والتقنية

- دعم الإدارة الالكترونية للتعليم في كافة قطاعاته.
- إدارة التعليم من منظور مجتمع المعرفة الرقمي.
- توطين التكنولوجيا وإدارة المعرفة في كافة الممارسات التعليمية والإدارية.
- إدارة وتفعيل المصادر الرقمية في البحوث العلمية.
- تطوير برامج التنمية المهنية المعرفية والتقنية على كافة المستويات.
- إدارة وتفعيل المصادر الرقمية في البحوث العلمية.

(ج) التوصيات وآليات تبني وتطبيق الخريطة المقترحة:

- يستلزم تطبيق الخريطة المقترحة عدد من المتطلبات اللازمة، من أهمها ما يلي:
- تشجيع الكليات والأقسام التربوية بجامعات المملكة للاهتمام بوجود خرائط بحثية لتوجيه الطلاب والباحثين نحو أهم القضايا ذات الأولوية، والحد من الهدر البحثي.
- التشجيع على إنشاء روابط مهنية وبحثية للمتخصصين في بحوث وقضايا الإدارة التربوية، بما يساعد في التأطير الفكري والفلسفي لهذا المجال البحثي.
- إصدار مزيد من الدوريات المحلية والمجلات العلمية المحكمة على مستوى كليات التربية والمراكز البحثية التربوية ونشر بحوث الإدارة التربوية، وتشجيع الباحثين الجدد في هذا المجال.
- وجود آليات للشراكة الفعالة بين كليات التربية وأقسام الإدارة التربوية بالجامعات ووزارة التعليم لتطبيق نتائج البحوث التربوية، واستطلاع رأي القيادات التعليمية والمدرسية حول ملاءمة المجالات والأولويات.
- تشجيع المشروعات البحثية المدعومة في المجالات التربوية المتعددة، بما ينمي المهارات بينية التخصصات لدى الباحثين ويعمق لديهم كفايات التحليل.
- إعداد مخطط زمني لتنفيذ الخريطة البحثية المقترحة في ضوء رؤية 2030؛ سواء على المدى الزمني المتوسط أو البعيد.
- توفير قاعدة بيانات لتحليل ورصد دراسات الإدارة التربوية في المملكة ومتابعة أعمالها ومستجداتها.

A Proposed Research Map for the Priorities of Educational Administration Research in Saudi Universities in the Light of Vision 2030

Prof. Nahed A. Al-musa
College of Education - King Faisal University
K.S.A

Abstract

The vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 is a framework for transformation and change into a knowledge-based society that begins by developing the educational system, raising the quality of education outputs, increasing the effectiveness of scientific research and encouraging creativity and innovation, which dictates the importance of keeping up scientific research in general and educational research in particular with the directions of the vision and addressing the most important issues and priorities that it adopts.

The current study aims to formulate a research map for the specialization of the educational administration departments in the colleges of education in Saudi universities by examining the priorities and issues that can be derived from the directions contained in the vision of the Kingdom 2030.

The study adopted the Delphi method that the researcher applied to a sample of faculty members in the departments of educational administration in 10 Saudi universities in addition to a number of experts (32) in the Ministry of Education who obtained a doctorate degree in the educational administration. The survey included 5 main themes about research priorities related to governance, institutional development, structuring, and social, economic, political and cognitive priorities. The study presented a proposed research map for the educational administration based on a number of goals and objectives, and includes the most important areas and priorities of research and issues that fit the directions of the vision of the Kingdom 2030.

Key Words: Research Map, Educational Administration, KSA Vision 2030.

المراجع

الأستاذ، محمود والحجار، حسين (2005). نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي. *مجلة جامعة الأقصى، جامعة الأقصى*، غزة، 9(1)، 245–273.

الثبيتي، خالد عواض عبدالله (2015). دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية* – المملكة العربية السعودية، 10(51)، 1–67.

حجي، أحمد إسماعيل (1998–1418). *الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الخميسي، سلامة (2000). *التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية*. الإسكندرية: دار الوفاء.

درادكة، أمجد محمود (2009). *الإدارة والتخطيط التربوي رؤى جديدة*. الأردن: عالم الكتب الحديث.

الرميح، فاطمة محمد (2014). الأجندة البحثية المعاصرة والتوجهات المستقبلية للبحث العلمي في مجال الإدارة والقيادة التربوية وكيفية الاستفادة منها بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا – مصر، (56)، 536 – 575.

رؤية المملكة 2030 (2016). http://vision2030/gov.sa – المملكة العربية السعودية. تم استرجاعها في 5 –4–2–2018م.

الشرنوبي، هاشم سعيد (2010). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات البحث الإليكتروني عبر الويب واستراتيجيات ما وراء المعرفة في استجابة طلاب الدراسات العليا في تخصص تكنولوجيا التعليم على الخريطة البحثية المقترحة في المجال وتنمية مهارات البحث الإلكتروني والتفكير ماوراء المعرفي لديهم. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر – مصر، (144 ج5)، 13 – 154.

عبدالعال، نجلاء (2016). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية جامعة بنى سويف في ضوء الأولويات البحثية. *مجلة مستقبل التربية العربية، 23*(101)، 293–425.

عبدالفتاح، عبدالفتاح صلاح (2017). التربية الرقمية في مراكز مصادر التعلم ودورها في بناء مجتمع المعلومات وفق رؤية المملكة 2030، *المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة*، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، مؤتمر8، مج 1، 687–694.

عسيري، خلود بنت محمد مفرح (2017). *واقع حوكمة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية فيها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأمير سطام، الخرج، السعودية

عطاري، عارف توفيق وعواد، هبة محمد نشأت (2015). نموذج مقترح لتجسير الفجوة بين البحث والممارسة في مجال الإدارة التربوية في ضوء بعض نماذج نقل المعرفة، *المجلة التربوية* – الكويت، 30(117)، 179 – 210.

العلياني، غرم الله (2016). خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي، *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، (74)، 135–170.

القبلان، نجاح بنت قبلان (2017). قيم العاملين في مؤسسات المعلومات السعودية وتوافقها مع رؤية 2030. *المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة*، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، مج 1، 105– 115.

لاشين، محمد وإسماعيل، عمر (2014). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية: رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية

بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، (8)، 59 –84.

المحمودي، ياسر بن أحمد (2013 –1434/ 1435هـ). *خريطة بحثية مقترحة لأبحاث التربية الإسلامية من وجهة نظر المتخصصين بالجامعات السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

المزروع، هيا (2011). دراسة استكشافية لبحوث رسائل التربية العلمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. *مجلة رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، *32(121)، 107–144.*

مصطفى، أمل وجيه (2017). دور المكتبة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة اعلم* – السعودية، ع20 شوال / يوليو، 59 – 88.

موجز خطة التنمية العاشرة وأولوياتها (2015–2019م /1436/37هـ ـ 1440/41 هـ)– وزارة الاقتصاد والتخطيط. المملكة العربية السعودية.

الموسى، ناهد عبدالله (1435هـ). *النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية*، (ط1). السعودية – الأحساء: مطبعة الأحساء الحديثة.

الموسى، ناهد (2017). درجة ممارسة الشفافية الإدارية في جامعة الملك فيصل. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية – جامعة المجمعة، (11) يوليو، 97–141.

آل ناجي، محمد بن عبدالله (1432هـ–2011). *الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*، (ط4). جدة: السروات.

آل ناجي، محمد بن عبدالله (1432هـ–2011). *الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*، (ط4). جدة: السروات.

النحاس، نجلاء مجد (2016). استخدام البحوث الجامعية في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية في

ضوء التوجهات البحثية المعاصرة. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية* – مصر، 26(6)، 21–150.

النوح، مساعد بن عبدالله حمد (2015). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية. *مجلة رابطة التربية الحديثة، القاهرة، 7(22)، 215 – 271.*

وثيقة رؤية المملكة 2030 (2016). مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية (د.ت.) *الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية آفاق*. (1450هـ–2029).

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx تم استرجاعها في 20–4–2–2018م.

Abdulfattah, A. S. (2017). "Digital education in cenetrs of learning sources and their role in building information community based on the kingdom vision 2030, the 8th conference for Saudi Society for Libraries and information entitled: Information institutions in K.S.A and their role in supporting the economy and community of knowledge society, *Saudi Society for Libraries and Information* (in Arabic). 1(Conference 8), 687-694.

Abelaal, Najlaa (2016). Design of research plan for the department of education basics, Bni Suwaif University, in the light of research priorities (in Arabic). *Arabic Education Future Magazine, 23*(101), 293-425.

Alaliani, Gh. (2016). Suggested research plan for research of management and educational planning in the light of 9th development plan and educational needs at the Saudi society (in Arabic). *Arabic Studies Magazine in Education and Psychology*, (74), 135-170.

Algeblan, Najah G. (2017). Values of those working in institutions of Saudi information and its accordance with 2030 Vision (in Arabic). 8th conference of Saudi Society for Libraries and information entitled (information institutions in K.S.A and their role in supporting the economy and community of knowledge. *Saudi Society for Libraries and Information, 1*, 105-115.

Alkhamesi, Salama (2000). *Education, school and teacher - cultural social reading* (in Arabic). Alexandria: Alwafa Publishing House

Almahmoudi, Yaser A. (2013-1434/1435AH). *A suggested research plan for research of Islamic education research from the point of specialists at Saudi universities* (in Arabic). Unpublished Master treatise, Om Alqorah university, K.S.A

Almazrouh, Haya (2011). Exploratory study for research of scientific education treatise in Prince Norah bint Abdurrahman (in Arabic). *Arab Gulf Message Magazine,* office of Arab education for Gulf countries, K.S.A, (121), 107-144.

Almusa, Nahed A. (1435). *Educational system in K.S.A* (in Arabic). (editon 1), K.S.A - Al Ahsa: Modern Ahsa Printing Press.

Almusa, Nahed (2017). The degree of administrative transparency practice in King Faisal University, *Arab Magazine for Educational and Social Studies* (in Arabic). King Salman Institute for consultation studies and services - Almojammah University, (11 July), 97-141.

Alnahhas, Najlaa M. (2016). Using university research in designing future research plan for the department of curricula and teaching methods at the Faculty of Education, Alexandria University in the light of contemporary research approaches (in Arabic). *College of Education Journal in Alexandri* a - Egypt, 26(6), 21-150.

Alnaji, Mohammed A. (2011-1432AH). *Educational and School Management, theories and practices in K.S.A* (in Arabic). Edition 4. Jeddha: Alserwat Publishing.

Alnouh, Musaed A. (2015). Supposed research plan in education basics in Saudi universities (in Arabic). *Modern Education Association Magazine,* Cairo, 7(22), 215-271.

Aseri, Kholoud M. (2017). *The situation of governance of Prince Sattam Bin Abdulaziz University in the light of K.S.A vision 2030 from the point of view of academic leaders and administrative leaders* (in Arabic). Unpublished Master treatise, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Kharj, K.S.A.

Alostaz, Mahmoud & Alhejaz, Hussain (2005). Towards a developmental

research plan in academic educational research (in Arabic). *Alaqsa University Magazine*, Gazza, 9(1), 245-273.

Alrameah, F. M. (2014). Contemporary Research agenda and future approaches towards scientific research in the field of management, educational leadership and how to benefit from it in Kuwait (in Arabic). *Faculty of Education Magazine*, Tanta University, Egypt, (56), 536-575.

Alsharnoubi, Hashem S. (2010). Effectiveness of using some strategies of electronic research through the web, and meta-cognitive strategies in Edu.Tech. graduate students' response to the proposed research map and developing e-research and their meta cognitive thinking (in Arabic). *Journal of Education, Al Azhar University* - Egypt, (144- P.5), 13-154.

AlSumih, A. M. (2016). Research Map of Research Priorities in HE Studies in the Kingdom of Saudi Arabia. *Universal Journal of Educational Research, 4*(7), 1629-1643.

Althebiti, Khlaid A. (2015). The role of educational management departments at Saudi Universities in achieving social liability (in Arabic). *Taibah University Journal for Educational Sciences* - Kingdom of Saudi Arabia, 10 (51), 1-67.

Atari, Aref T. & Nashat, Heba M. (2015). A suggested model for bridging the gap between research and practice in the field of education management in the light of some models of knowledge communication (in Arabic). E*ducational Journal- Kuwait, 30*(179), 117-210.

Chen Sun, Pie et al., (2014). Mapping the Evolution of eLearning from 1977-2005 to Inform Understandings of eLearning Historical Trends. *Education Sciences,* 4, 155-171.

Daradka, Amjad M. (2009). *Management and educational planning* (in Arabic). New Visions- Irbid- Jordan: Modern Book World Publishing.

Hejji, Ahmed I. (1998-1418). *Educational Administration and School Management* (in Arabic). Cairo: Arabic Thought Publishing House.

Kingdom vision 2030 document (2016). Council of Economic and Development Affairs (in Arabic). K.S.A.

Lasheen, Mohammed & Ismael, Omar (2014). Educational renewal in Oman and its research requiirements: a vision of the research plan of basics

section and educational management at the faculty of Education (in Arabic). Sultan Qabus University, educational and psychological studies magazine, (8), 59-84.

Lin, Hai Chen et al., (2013). Mapping of future technology themes in sustainable energy, Foresight, 15(1), 54-73.

Ministry of Education, K. S. A. (2016). Kingdom Vision 2030. https:// www.moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx (in Arabic). retrieved on 20-4-2-2018 AD.

Ministry of Higher Education, K.S.A. (n.d.). Future plan for university education in K.S.A, (in Arabic). Afaq. (1450-2029).

Mustafa, Amal W. (2017). Role of national library in achieving sustained development: A case study for the K.S.A Vision (in Arabic). *Know Magazine, Saudi Arabia*, (20), 59-88.

Nonthakarn, Chariya & Wuwongse, Vilas (2015). An application profile for research collaboration and information management. *Program*, 49(3), 242 - 265.

Oplatka, Izhar (2014). Differentiating the scholarly identity of educational administration: An epistemological comparison of two neighbouring fields of study. *Journal of Educational Administration, 52*(1), 116-136

Sedighi, Mehri and Jalalimanesh, Ammar (2014). Mapping research trends in the field of knowledge management. *Malaysian Journal of Library & Information Science, 19*(1), 71-85.

Synopsis of 10th development plan and its priorities (2015-2019/1436AH/ 1437AH1440/41 AH) (in Arabic). Ministry of Economy and Planning, Kingdom of Saudi Arabia.

Van der Merwe, Linda and Wilkinson, Annette (2011). Mapping the Field of Statistics Education Research in Search of Scholarship. *International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning,* 5(1), Article 29.

Wong, Y.Y.; Zeng, J. & Ho, Ch.K. (2016). Trends in open and distance learning research: 2005 vs 2015. *Asian Association of Open Universities Journal, 11*(2).

Copyright of Journal of Education / Al Mejlh Altrbwyh is the property of Kuwait University, Academic Publication Council and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.